

# الله لا إله سواه كتاب الظهور قد نزل من سماء الفضل...

حضرت بهاء الله

أصلي عربي



كتاب مبين - آثار قلم اعلى - جلد 1، لوح رقم (34)، 153 بديع، صفحه  
215 - 217

## الله لا اله سواه

كتاب الظهور قد نزل من سماء الفضل لمن اقبل الى الله مرسل الارياح ان في استواء هيكلك القدم على العرش الاعظم و طلوع الشمس من افق السجن لايات لاولى الابصار ضعوا يا اهل الهدى ما يأمركم به الهوى تمسكوا بهذا الجبل الذى اذا حرك تحركت منه الاكوان ان اطلع من افق الاسماء باذن فاطر السماء ثم انصر ربك بين ملاء الانشاء كذلك امرت من لدن مطلع الالهام بذكري يطيرن الموحدون الى معارج الحقائق والمخلصون الى مشرق الانوار باسمي ينقلب النحاس بالذهب وعشقي مذهب الابرار بنداً الى الاحلى اشتعل العالم وباسمي الابهى انفجرت الانهار من الاجار قد اخذ القلم سكر حب مالك القدم على شأن لو تأمره ليجتذب من فى البلاد قل باسمي الاعلى بذل كوثر الحيوان على من فى الاكوان وباسمي الرحمن هبت نسمة الغفران تعالى اسمي المشهور اذا ذكر خرجت الحور من القصور مقبلات الى مقر الظهور وبركته الاخر انا المنظر الاكبر ونادى مالك القدر قد اتى المحبوب و اضاء الآفاق المثل هذا الرب ينبغى التسبيح من اهل الاديان او السنان فانصفوا يا اهل الاكوان قل اتلعبون بما جرى من قلبه لعمري لو يلقى على الجبل ليطير الى مالك العلل ولو تمر نفحاتها على الطور يسرع الى مقر الظهور اتقوا الله يا اولى الالباب قل اتجربون قدرته بعد الذى احاطت الارضين والسموات خافوا الله ولا تسئلوا عما نهيم عنه فى الكتاب ان اختاروا لانفسكم ما اختاره الله لكم هذا لاصل الامر ان اعرفوا يا اولى الانظار قل ان الروح نجلى عند لطافة فطرته والنور استحيى من ان يظهر تلقاء وجهه انتم فعلتم ما عجزت عن ذكره



ORIGINAL

الاقلام ان الذى تخجل المرآت من ان تصير موطأ قدميه قد سكن فى اخرب البلاد هل حملنا البلايا لنفسنا بل  
لانفسكم تشهد بذلك كل الذرات هل ينبغى الوقوف لاحد بعد الذى يسمع ان العطوف يقول الى الى يا اهل  
الاشارات هل اردت لنفسى شيئاً فى الملك تفكروا فى اعمالى ثم تكلموا يا اولى الاعجاب أوجدتم عما ظهر منى  
حفظ نفسى لا ورب الارباب اذا اضطرب القلم الاعلى وارتفع منه نحيب البكاء يقول لا بعدك ذكرى يا مالک  
الاسماء ولا قلم يا من بذكرک محت الاذکار هل اتحرك على اللوح بعدک و هل يسمع احد صريرى لا و  
عمرک يا من فى قبضتک ملکوت الآيات كذلك نزلنا لک يا ايها المذكور لدى العرش ما جعله الله غرة  
صحائف الابداع ان احفظه كما تحفظ عينيك ثم اقرئه بابدع الالحان اياک ان يمنعک شىء عن الله تمسک بذکره  
و سبح بحمده فى العشى و الاشراق اذا فزت باللوح ول وجه القلب الى الافق الابهى قل لک الحمد يا الهى بما  
ذکرتنى فى سجنک الاعظم نفسى لسجنک الفداء يا من بيدک ملکوت القدرة و الاقتدار